□ تقريظ بقلم فضيلة الشيخ / أبي بكر الجزائري □

للطبعة الثانية من « الجزاء من جنس العمل »

كلمـــة تقْرِيظ

بعد حَمْد الله تعالى ، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه ، أقول :

لقد تفضَّل عليّ الدكتور العلَّامة الشيخ سيد حسين العفَّانيّ بإهدائه نسخةً من كتابه « الجزاء من جنس العمل » ، وتصفَّحتُ الكتاب وهو جُزْءان ، أول وثانٍ . وغمرتْني أنوار هذا الكتاب ، وكادت تحجبني عن مُطالعة وقراءة كلِّ كتاب سواه من مؤلفات علماء الأُمَّة الماضين والحاضرين ، وَبَدَا لي أن أُسمِّيه : « رَوْضَة الناظِر ، ونُزهة الخاطر » ، بَدَل : « الجزاء من جنس العمل » ؛ لو كان ذلك لي . وعلى كلِّ حال ، فإن مَنْ يقرأ هذا الكتاب سيجد نَفْسَه في رياض المعارف ونزهات الخواطر ، أراد ذلك أو لم يُرِدْهُ ؛ وذلك لِمَا حوى هذا الكتاب من العقائد السلفيَّة الصحيحة ، والعِظات والعِبَر العجيبة ، والأحكام الشرعيَّة العديدة ، والحِكَم النافعة المفيدة . ومَنْ تصفَّح هذا الكتاب ، سوف يجد كلمتي هذه في تقريظه كقطرة ماءٍ في بحرٍ زاخِر لا قيمة لها ولا وَزْن .

ولذا فإنه لا يسعني هنا إلا أن أدعو لمؤلِّفه المُحِبّ الصادق ، بأن يزيد الله في علمه ، ويُبارك في عمره ، وينفع بكتابه وكُتُبه ، وأن يجمعني وإياه في مقعدِ صدقٍ عِنْدَ مَليكٍ مُقْتَدِر . اللَّهمَّ آمين ، اللَّهمَّ آمين ، اللَّهمَّ آمين . وسلامٌ على المرسلين ، والحمد لله ربِّ العالمين .

وكتبهـــا

المدرس بالمسجد النبوي الشريف

أبو بكر جابر الجزائري

في ١٤/١١/١٤١٦ هـ

لقد أتيْتنا بنهر النيل :

قال الشيخ أبو بكر الجزائري لحامل هذا الكتاب إليه :

« لقد أتيتنا ببحرٍ من العلم ... لقد أتيتنا بنهر النيل » .

[كلمة تقريظ]

بعد حمد الله تعالى، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه أقول لقد تفضل علي الدكتور العلامة الشيخ سيد حسين العفاني بإهدائه نسخة من كتابه الجزاء من جنس العمل، وتصفحت الكتاب وهو جزءان، [illegible]. وغمرتني أنوار هذا الكتاب، وكانت تحجبني عن مطالعة وقراءة كل كتاب سواه من مؤلفات علماء الأمة الماضين والحاضرين. ويبدو لي أن أسميه: روضة الناظر، ونزهة الخاطر، بدلا به أي الجزاء من جنس العمل لو كان ذلك لي. وعلى كل حال فإن من يقرأ هذا الكتاب سيجد نفسه في رياض المعارف ونزهات الخواطر أراد ذلك أو لم يرده، وذلك لما حوى هذا الكتاب من العقائد السلفية الصحيحة، والعظات والعبر العجيبة، والأحكام ~~الفقهية العديدة~~ الشرعية العديدة، وغير ذلك من الفوائد المفيدة. ومن تصفح هذا الكتاب سوف يجد كلمتي هذه في تقريظه كقطرة ماء في بحر زاخر، لا قيمة لها ولا وزن.

إذ [illegible] ليس [illegible] إلا أن أدعو الله [illegible] المجيب الصادق بأن يبارك الله في علمه ويبارك في ثمرته، ويثيبه بثوابه وجنته، وأن يجمعنا وإياه في مقعد صدق عند مليك مقتدر، اللهم آمين [illegible] اللهم آمين

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين

كتبه

أبو بكر جابر الجزائري

في ٢٤/١١/١٤١٦هـ

أبو بكر الجزائري
[illegible]